Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجعوا ذكروا ذلك للنبى ﷺ، فقال: «**سلوه لأى شئ يصنع ذلك**»[1]، فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبى ﷺ:

«**أخبروه أن اللّـه يحبه**» [2]

(رواه البخارى، ومسلم والنسائى)

ورواه البخارى أيضا والترمذى عن أنس أطول منه، وقال فى آخره: فلما أتاهم النبى ﷺ أخبروه الخبر، فقال: «**يافلان.. ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة**»؟ **فقال: إنى أحبها، فقال «حبك إياها أدخلك الجنة»:**

هذا الحديث [3]: رواه البخارى تعليقاً مجزوماً به فى كتاب الصلاة، فقال: وقال عبيد الله يعنى ابن عمر عن ثابت عن أنس رضى اللّـه عنه، قال: كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قُباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم فى الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ ﴿ **قل هو اللّـه أحد**﴾، حتى يفرغ منها، ثم كان يقرأ سورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك فى كل ركعة. فكلمه أصحابه، فقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تُجزئك حتى تقرأ بالأخرى، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى. فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أَؤُمكم بذلك فعلت، وإن كرهتم تركتكم، وكانوا يرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن يـؤمهم غيره، فلما أتاهم النبى ﷺ أخبروه، فقال: «**يا فلان...**» الخ. الحديث.

* * *

(١) أى ما الذى دعاه لأن يفعل ذلك.

(٢) لأنه فعل ما يوجب محبة اللّـه عز وجل وهو محبته لقراءة السورة المتضمنة لصفات الرب جل شأنه ومحبة اللّـه للعبد صفة له سبحانه على ما يليق به تقتضى إكرامه وإثابته وتقريبه.

(٣) كما يقول معلقا فى الترغيب والترهيب هامش ج ٢ ص ٦٤٩.